ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم ، يشتمون مذمما ويلعنون مذمما ، وأنا محمد

رواه البخاري

يريد بذلك تعريضهم به، بمذمم مكان محمد، (وكانت العوراء زوجة أبي لهب تقول: مذمما قلينا ... ودينه أبينا ... وأمره عصينا). وأنا محمد، كثير الخصال الحميدة التي لا غاية لها؛ فمذمم ليس باسمه، ولا يعرف به، فكان الذي يقع منهم مصروفا إلى غيره.في الحديث: تنزيه اسمه صلى الله عليه وسلم من أن يعلق به أذى مشرك.